

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

يُحرّ جواً باً وقام مُغضباً فأقبل عليّ أبو عمرو وقال : هذا رجلٌ شريفٌ يقدّم مجالسنا ويقضي حقوقنا وقد أسأت فيما واجهته به .

فقلت له : لم أمّلك نفسي عند ذكر رؤية ثم فسّر لنا يونس فقال : الرُّوبَة :
خَميرة اللَّابن .

والرُّوبَة : قطعة من الليل .

وفلان لا يقوم برُّوبَة أهله : أي بما أسندوا إليه من أمورهم .

والرُّوبَة : جمّام ماء الفحل .

والرُّوبَة مهموزة : القطعة تُدخلها في الإناء تَشْعَبُ بها الإناء .

وقال ابن دريد في الجمهرة : قال أبو حاتم قال الأصمعي : أخبرني يونس فذكر مثله .

وقال ابن خالويه في شرح الفصيح : قال ابن دريد حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس أن

رجلاً قال لرُّوبَة : لم سمّاك أبوك رُّوبَة فقال : واللّه ما أدري أبـرُّوبَة الليل أم

برُّوبَة الخمير أم برُّوبَة الفرسفروبة اللبن : رعّوته وروبة الليل :

مُعظمه وروبة الخمير : زيادته وروبة الفرس : قيل طارقه في جماعه وقيل عرّقه وهذا
كلّهُ غيرُ مهموز .

فأما رُّوبَة بالهمزة فقطعة من خشب يُرّأبُ بها القدح أي تُصلحه بها .

وفي الصحاح : الأرض المعروفة وكلّ ما سفّل فهو أرض والأرض : أسفل قوائم الدابة

والأرض : الذّفضّة والرّعدة .

قال ابن عباس في يوم زلزلة : أزّلت الأرض أم بي أرض والأرض : الزّكام

والأرض : مصدر أرضت الخشب تُؤرّضُ أرضاً فهي مأروضة إذا أكلتها الأَرْضَة .

وفي الجمهرة : الهلال : هلال السماء وهلال الصيد : وهو شبيهه بالحلال يُعرّق به حمارُ

الوحش وهلال الذّعل : وهو الذّؤابة والهلال : القطعة من الغبار .

وهلال الإصبع : المطيف بالظفر والهلال : قطعة رَحَوِ الهلال : الحيّة إذا سلخت والهلال :

باقي الماء في الحوض والهلال : الجمل الذي قد أكثر الضراب حتى هزل .

وفي كتاب ليس لابن خالويه : الإوز جمع إوزة لهذا الطائر ورجل إوز وفرس إوز أي

موثق غليظ